بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

عَوْدَة إلى الحَيَاة

كانَ فِي القَرْيَةِ أُسْرَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا تَحْتَوِي أُمٌّ، وَأَبٌ، وَابْنٌ، وَابْنَةٌ. وَهُمْ يَعِيشُونَ بِسَلَامَةٍ وَآمِنَةٍ. بَلْ، وَلَهُمْ عَيْشٌ كَثِيرٌ. لَمْ يَكُنْ ~~لَ~~ لَدَيهِم المال لِتَلْبِيَةِ حَتَى حَاجَاتِهِمُ الأَسَاسِيَةِ. الأَبُ يُسَمَّى أَحْمَد يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ. كَانَ يُحِبُّهُ لِيُقَدِّمَ حَيَاتَهُ. أَن يُقَدِّم حَيَاتَهُ لِأُسْرَةٍ ٨ فِيهَا رَجُلٌ الابن يسمى سالم ~~اِبْنٌ~~ فِي المَدْرَسَةِ الثَانَوِيَةِ. لَكِن، لَن يَطُولَ. كَانُوا يَعِيشُونَ بِجَانِبِ الجَبَلِ مَعَ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ. لَكِن لَن يَطُولَ هَذَا الفَرَحُ إِلَى المُدَّةِ.

وَفِي ~~هَذَا~~ الصَّبَاحِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الصَّبَاحِ يَنْتَشِرُ الضَّوءُ. وَيُوقِظُ الحَيَاةَ البَائِمَةَ. يُجَمِّلُ هَذَا الصَّبَاحَ بِالغِنَاءِ الطُّيُورِ. وَنَسِيمٌ بَارِدٌ. اِسْتَيْقَظَ سَالِم مِنَ النَّوْمِ لَهُ لِيَذْهَبَ إِلَى المَدْرَسَةِ. كَانَتِ الأُمُّ تُجَهِّزُ الطَّعَامَ بَعْدَ لَحَظَاتٍ قَلِيلَةٍ ذَهَبَ سَالِم إِلَى المَدْرَسَةِ. وَكَانَ مَاهِرًا فِي دِرَاسَتِهِ الرَّسْمِيَّةِ. لِسَبَبٍ مَا، لَا يُحِبُّ أَن يَذْهَبَ إِلَى المَدْرَسَةِ. ~~مَلَابِسُهُ مُتَّسِخَةٌ~~ وَمُرَقَّعَةٌ ~~مُتَّسِخَةٌ~~ أَحْمَد يَتَذَكَّرُ أَصْدِقَائَهُ لِأَنَّهُ مَلَابِسُهُ مُتَّسِخَةٌ وَمُرَقَّعَةٌ. يَظْهَرُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ جِدًّا مِنْ مَلَابِسِهِ. سَأَلَ طَالِبًا لِسَالِمٍ: يَا سَالِم؟ لِمَاذَا يَجِيئُ إِلَى ~~الـ~~ المَدْرَسَةِ بِهَذَا المَلَابِسِ؟ أُنْظُرْ إِلَى مَلَابِسِي أَنَا غَنِيٌّ وَأَنْتَ ~~الَّتِي~~ الَّذِي فَقِيرٌ جِدًّا.

شَجَرَةُ شِعْرَ جُزْنًا بِشَدِيدًا بِقَوْلِهِ. لَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ. أَخْبَرَ.. هَذَا لِأُمِّهَا. تَسَلَّمَتِ الْأُمُّ. إِحْدَاهَا بِقَوْلِهَا: قَالَتْ. يَا عَيْنِي وَنِي.... لَا تَحْزَنْ. يَوْمًا مُتَغَيِّرَ حَالُنَا. إِلَى الْجُهُدِ. اصْبِرْ. وَنَدْعُو اللَّهَ..... لِحَيَاةِ الْجُهُدِ. لَمَّا يَسْمَعُ. قَوْلُ الْأُمِّ. نَضَرَ. هَا عَيْنَاهُ. بِالْآمَالِ.... أَخْبَرَتِ. الْأُمُّ. لَهُ. أَنْ يَسْتُرَ. هَذَا الْأَمْرَ. ضَجَّ. مِنَ الْأَبِ. يَسْكُونُ ذَلِكَ. لَهُ. عَارًا. وَعَيْبًا. طَاعَ. الْإِبْنُ. بِقَوْلِهَا: مَضَتِ. الْأَيَّامُ. نَبِيَ. سَالِمٌ. مِمَّا. جَدَثَ:.....

.....

وَدَارَتِ. الْأَيَّامُ. وَفِي. اللَّيْلِ. سَالَ. سُحَّانُ. الْقَرْيَةِ. وَالْأُسْرَةِ إِلَى. نَوْمٍ. عَمِيقٍ: لَا. يَعْرِفُونَ. عَنِ الْحَوَادِثِ. الْقَرِيبَةِ. بَدَأَ. أَنْ يَنْزِلَ. الْمَطَرُ. بِشِدَّةٍ.. اِشْتَدَّ. الرِّيَاحُ. تَعْصِفُ. مِنْ. مَكَانٍ. إِلَى. مَكَانٍ.... فِي. اللَّحْظَةِ. تَغَيَّرَ. الطَّقْسُ: صَوْتُ. الرَّعْدِ. تُخِيفُ. شَدِيدًا... اِسْتَيْقَظَتِ. الْأُمُّ. مِنَ. النَّوْمِ. مُخِيفَةٍ: وَجَدَتْ. الْإِنْهِيَارُ. الْأَرْضِيُّ. مِنَ. الْبَعِيدِ. فَعَلِمَتْ. حَدَثَ. الْكَوَارِثُ. فِي الْقَرْيَةِ. أَيْقَظَتْ. زَوْجَهَا. وَأَبْنَاءَهَا. مِنَ. النَّوْمِ. جَهَّزَتْ. كُلُّ. إِمْكَانِيَاتٍ. لِيَهْرُبَ. مِنَ. الْبَيْتِ. فُجَاءَةً. جَاءَ. السَّيْلُ. الْكَبِيرُ. إِلَى. جَانِبِهِمْ: غَرِقَ. هَذَا. الْبَيْتَ. نِصْفًا: نَجَا. سَلِمُوا. عَبْرَ. مِنْ. خِلَالِ. النَّافِذَةِ. حَمَلَتِ. الْأُمُّ. إِبْنَتُ. إِبْنَةُ. صَغِيرَةٌ. عَلَى. ظَهْرِهَا. اِشْتَدَّ. السَّيْلُ. بِخَيْرٍ. هَرَبُوا. إِلَى. بُقْعَاتٍ. بَعِيدَةٍ: فُجَاءَةً. سَقَطَتِ. الْأُمُّ. فِي. الْأَرْضِ. فَاضَتْ. وَجُرِحَتْ. وَرَأْسَهَا. وَظَهْرَهَا. وَأَلَمَتْ. رَأْسَهَا. وَظَهْرَهَا. قَامَ. الْإِبْنُ. مُتَحَيِّرًا. فَكَّرَ. فِي. نَفْسِهِ: يَا اللَّهُ. مَاذَا. أَفْعَلُ؟

(Note: This page will be scanned to publish the article in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).

لا يعرف لا يعرف لا أعرف ماذا أفعل؟ حاول الأب أن ينقذ
زوجتها. لكن لا جدوى يقتلع أن ينقذه. غابت الأم منه.
خرج الابن منتظرا إلى أمه. الرجال الإنقاذ قد وصلوا إليهم.
وذهبوا بهم إلى بقعات بعيدة. اضطرب قلب الأب بالحزن.
بعد أن هدأت حوكو حولت حال القرية الرجال
الإنقاذ قد وصلوا إلى أنقاض منزل الأم. خرب البيت تماما.
وجدوا جثة الأم واقتربوا منها. قام الأب معهم. أمام جثتها
معهم. البرودة جسمها أخبره ابنه أنها قد ماتت. ظهر
على وجهه سحابة الحزن والكآبة. كان يفيض دما كثيرا
من جرحها. ولما وجد هذا المنظر سقط الأب بجانبها.
بكى كثيرا. مت متصببا بجسدها. وفي هذا الخلفية صحر
فسقطت دموعها على ابنه. فجأة علم أنها حية. شعره
هذا الدموع. فعلم أنها قد حية. ردوا جثتها إلى
المستشفى. بعد بساعات كثيرة قامت من السرير ليرى
زوجها وابنها. وابنها. ولما وجد الأب هذا المنظر نقد
مبهورا. شعر نبض في نفسه بأن إن القلب رجعت وقد
وصل إلى الآن الذي قد ضاع من الأرض أو الكوارث. وفي
ذهبة غيرت مجرى حياته. انضم زوجتها إلى صدره.

(Note: This page will be scanned to publish the article in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).